

إسلام عمر بن الخطاب رضى الله عنه

أسلم عمر بن الخطاب بعد حمزة بثلاثة أيام فيما قاله أبو نعيم بدعوة النبي ﷺ « اللهم أيد الإسلام بأبي جهل أو بعمر بن الخطاب»، وفي كتاب الحاكم اللهم أيد الإسلام بعمر بن الخطاب ولم يذكر أبا جهل وكان رجلاً لا يرام ما وراء ظهره ، فامتنع به وبحمزة الصحابة ، وكان ابن مسعود يقول: ما كنا نقدر على أن نصلى عند الكعبة حتى أسلم عمر رضى الله عنه ، قال العتقى: وفي سنة ست ولد عبد الله بن جعفر بالحبشة وأبو أمامة صدى بن عجلان^(١٦٨) وسلمة بن الأكوخ^(١٦٩) وكانت حرب حاطب بن قيس^(١٧٠) بين الأوس والخزرج فلما رأت قريش عزة النبي ﷺ بمن معه وعزة أصحابه بالحبشة وفشو الإسلام في القبائل اجتمعوا واثتمروا أن يكتبوا كتاباً يتعاقدون فيه على بنى هاشم وبنى عبد المطلب ، ألا ينكحوا إليهم ولا ينكحوهم ، ولا يبيعوا منهم شيئاً ولا يبتاعوا منهم ، وكتبوه في صحيفة بخط منصور بن عكرمة^(١٧١) وقيل بغيض بن عامر فشلت يده ، وعلقوا الصحيفة في جوف الكعبة هلال المحرم سنة سبع فأنحاز الهاشميون غير أبي لهب والطلبون إلى أبي طالب فدخلوا معه في شعبه فأقاموا على ذلك سنتين أو ثلاثاً وقال ابن سعد سنين حتى جهدوا وكان لا يصل إليهم شيء إلا سراً .

سعيد بن المسيب قيل له فعلقمة والأسود. قال: سعيد وعلقمة والأسود وقال يحيى بن سعيد : كان أحفظ الناس لأحكام عمر وأفضيته ، كان يسمى راوية عمر. وقال أبو حاتم: ليس في التابعين أنبل منه ، وهو أثبتهم في أبي هريرة. مات سنة ٩٤هـ وقيل ٩٣هـ

أنظر المزيد في : تذكرة الحفاظ ١/٥٤ ، تهذيب التهذيب ٨/٤ ، خلاصة تهذيب الكمال ١٢١ ، شذرات الذهب ١٠٢/١ ، طبقات ابن سعد ٨٨/٥ ، طبقات الفقهاء ٥٧ ، العبر ١١٠/١ ، النجوم الزاهرة (١٦٨) هو صدى بن عجلان الباهلي أبوأمامة صحابي مشهور له مائتا حديث وخمسون حديثاً ، روى له خمسة أحاديث ، روى عنه شهر بن حوشب وخالد بن معدان وسالم بن الجعد ومحمد بن زياد الألهاني مات سنة ٨١ هـ بجمص .
انظر : خلاصة تهذيب الكمال ١٧٦ .

(١٦٩) هو سلمة بن عمرو الأكوخ واسمه سنان بن عبد الله بن قشير بن خزيمية بن مالك السلمى أبو مسلم المدني بايع تحت الشجرة ، أول الناس وأوسطهم وأخرهم على الموت ، وكان شجاعاً رامياً يسابق الفرسان على قدميه محسناً خيراً له سبعة وسبعون حديثاً اتفقا على ستة عشر وانفرد بخمسة . وعنه ابنه إياس وأبو سلمة ويزيد بن أبي عبيدة مولاة وهو آخر من حدث عنه مات سنة ٧٤ هـ عن ٨٠ عاماً .

أنظر المزيد في : طبقات ابن سعد ٣٨/٤ ، طبقات إفريقية ١٤ ، الروض الأنف ٢/٣ ، ٢١٣ ، دول الإسلام ٣٨/١ ، تهذيب ابن عساكر ٢٣٠/٦ ، المحبر ٢٨٩ .
(١٧٠) ورد ذكره في طبقات ابن سعد .

(١٧١) هو منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر ، جد جاهلي قديم . قال جرير : لن تتركوا غطفان ، لو أجرىتم يابن القيون ، ولا بنى منصور من نسله قبائل " مازن " وهوازن .
انظر - التفاضل ٩٣٨ ، جمهرة أنساب العرب ٢٤٨ .